

أ.د. علي الشبل | شرح المحرر لابن عبدالهادي (81)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين قال المؤلف ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبدالهادي في كتابه المحرر في باب الاذان -

00:00:01

وعن أبي محدورة رضي الله عنه وعن أبي محدورة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان الله اكبر الله اكبر.
اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله -

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله مرتين. اشهد ان محمدا رسول الله مرتين
حي على الصلاة مرتين. حي على الفلاح مرتين. الله اكبر الله اكبر. لا اله -

الله رواه مسلم وقد رواه الامام احمد وابو داود وابن ماجة والنسائي وذكروا التكبير في اوله اربعها وفي رواية احمد في اخره
والاقامة مثنى مثنى لا يرجع. وروى الترمذى وان النبي ان النبي -

صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة. والاقامة سبع عشرة كلمة. وقال هذا احاديث حسن صحيح بسم الله الرحمن الرحيم

للله اللهم صلي وسلم رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. اما بعد -

00:01:40

هذا المجلس التاسع عشر النافع في المحرر قد وقفنا على حديث ابي محدورة وابو محظورة رضي الله عنه ومؤذن النبي
صلى الله عليه وسلم في مكة وانتقام من بين عشرين مؤذنا -

00:02:04

وحديثه اصله في صحيح مسلم ورواه اهل السنن بما يوافق الجماعة وهو في جملته حديث بلال عبد الله بن زيد عبد ربه بتعليم بلال
الاذان الاذان الفاظه متعددة وهو في الاذان تسع عشرة جملة -

00:02:33

الله اكبر اربع مرات اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين الله
اكبر الله اكبر مرتين -

00:03:02

لا اله الا الله مرة واحدة يختصر في الاقامة الى سبعة عشرة جملة حديث ابي محدورة من حديث بلال مسائلتين المسألة الاولى
الترجيع ترجيع كما يكون في الاذان يكون في قراءة القرآن -

00:03:19

وهو ان يقرأ الاذان بصوت منخفض ثم يرفع صوته اذا كرره بصوت مرتفع هذا يسمى بالترجيع وفي حديث آآ ابي محدورة ايضا القرن
بين تكبيرتين الله اكبر الله اكبر عليه العمل الان في مؤذن مكة -

00:03:46

ومؤذن المدينة والمشهور في حديث بلال التفريق بينها الله اكبر ثم يسكت الله اكبر كما هو الدارج اكثر البلاد وكلا الصيغتين والدلتان
من النبي صلى الله عليه وسلم عليهما النفس -

00:04:13

وليس بين الاذانين خلاف في الفاظه ان الفاظ الاذان والاقامة متعددة بهما لا يصح ان يزيد فيها ولا ان ينقص عنها مثلا لا يجوز ان يقول
اشهد ان لا اله الا الله العلي العظيم -

00:04:42

نعم ربى علي عظيم لكن لا يزاد في الاذان شيء او يقول اشهد ان محمد ابن عبد الله رسول الله نعم هو ابن عبد الله او يقول اشهد ان
سيدنا محمد -

00:05:02

هو سيد ولاد وسيدنا عليه الصلاة والسلام لكن الفاظ الاذان التشهد الاخير الفاظ متعدد بها لا يزاد منها لا يزيد فيها ولا ينقص منها
وفي حديث ابي محدورة استحباب ان يكون المؤذن صيتا -

00:05:18

فانه اندی منک صوتا - 00:05:43

كما اصل الاذان الاعلام - 00:06:01

عشرة جملة وفي الحذر فيها وفي انه لا يستحب رفع الصوت فيها جدا - 00:06:26

ومد الاذان فيها جدا وكلاهما يسميان اذانا. قال صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة نعم هي على خير العمل هذه زائدة جاءت فيها اخبار لكنها ضعيفة وواهية لم تثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:49

ولعن اصحابه رضي الله عنه زيادة بدعة والاحاديث التي وردت فيها والاخبار التي وردت فيها ضعيفة وواهية نعم وعن محمد ابن سيرين عن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا قا المؤذن في اذان الفجر حمله الفلاح قا الصلاة خبر من النوم - 00:07:23

رواه ابن خزيمة في صحيحه والدارقطني نعم اذا قال الصحابي رضي الله عنهم من السنة دل على ان هذا الفعل انما ارثوه
عائشة عن النبي عليه الصلوة والسلام محمد بن سعيد - 00:07:47

نعم وعن انس رضي الله عنه قال لما كثر الناس وذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه تذكروا ان يروا نارا او يفجرون قبور افامن بالليل شفاعة اللذان مدعوتان الراحلة متوفيتان ١٤٦٠-٢٠٠٨:٤٦

ليس فيه ضرب نار ناقوس ولا ميقاد نار تخيلوا لو ان الاذان بايقاد النار وش يبقى من الحطب ومن الوقود يعجز الناس عن ذلك على

او في زمان وفي بعض الاماكن لكن يعجزون عنه على جهة الدوام هدى الله هذه الامة الى الاذان وفيه اجر للمؤذن واجر لمن اجا به

فكان الاذان والاقامة امر بالاذان يشفع اشهد ان لا اله الا الله مرتين. اشهد ان محمدًا رسول الله مرتين حي على الصلاة

ويوتر الاقامة وهذا متفق عليه قال رواه البخاري الا الاقامة اي لا يشفع فيها لا يشفع فيها بمعنى انه يوترا فيها من غير شفع اشهد ان لا

وحي على الصلاة مرة وحي على الفلاح مرة لكن قد قامت الصلاة هل يشفع بها ولا يوت ظاهر حديث البخاري انها مرة واحدة لكن

لأن الایتار بالاقامة يعني بجميعها لا بقوله قد قامت الصلاة نعم وعن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه رضي الله عنه انه رأى بلا يؤذن

يقول حي على الصلاة حي على الفلاح متفق عليه ورواه ابو داود وفيه فلما بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا

قال الترمذى حديث حسن صحيح ولابن ماجة فاستدار في اذانه وجعل اصبعيه في اذنيه هذا روایة ابی جحیفة لما رأه من اذان بلال

واذان بلال سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم اقره عليه سنيين عديدة - [00:12:00](#)
وكان في الحيعلتين يقول حي على الصلاة ويلتفت يمنة حي على الصلاة ويلتفت بعنقه دون بدن حي على الفلاح ويلتفت يسرا حي على الفلاح يتتبع فاه اه التفاتته يمينا وشمالا في الحيعلتين - [00:12:26](#)

والرواية التي في ابى داود لوى عنقه يمينا وشمالا لم يستدر في الرواية الاخرى عند ابن ماجة فاستدار في اذانه وجعل اصبعيه في اذنيه هذه الرواية انه استدار اي ببدنه كله - [00:12:55](#)

وجعل اصبعيه في اذنيه فيها ضعف لانها من رواية الحجاج ابن ارطاط وقد ضعفوه وقد سئل الامام احمد هل يجعل المؤذن اصبعيه في اذنيه وقال ليس هذا في الحديث ثابت في حديث بلال - [00:13:17](#)

وانما استحسن الفقهاء وضع الاصبع في الاذن او اليدين على الاذن لامرین الامر الاول ليعلم انه يؤذن من رأه من مكان بعيد ولم يسمع صوته يعلم انه يؤذن لا ينادي احدا او يصوت لاحد - [00:13:46](#)

الوجه الثاني لهذا الاستحسان انه اذا وظع اسمعه في اذنه كان ابلغ لارتفاع صوته بان يسد الهواء ان يلجا الى اذنه الان يؤذن الناس عبر هذه المكبرات والاذاعات فلا حاجة الى - [00:14:09](#)

وضعي اليدين او الاصبع في الاذن لانه لم تأتي به السنة ولان ارتفاع الصوت يقوم به هذه الالات المكبرات رافعات للصوت واذكر وانا صغير اذنت استدرت لما جاءت الحياة له هذا في البر استدرت بجميع جسمي - [00:14:34](#)

يمنة ويسرة فنبهني الوالد رحمة الله ان السنة الالتفات بالعنق هنا البدل اخذا من هذا الحديث وهو هذا من صوص الفقهاء في باب الاذان ويلتفت في رأسه لا ببدنه ينصون على ذلك - [00:15:01](#)

كذلك السمعاء لا يلتفت لانه لو التفت في السمعاء ضاع صوته ضاع صوته من اللائق اللاقط الذي يكون في وجهه نعم وعن ابي محذورة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر نحو من عشرين رجلا فاذنوا فاعجبه صوت ابى - [00:15:24](#)

رضي الله عنه فعلمته الاذان رواه الدارمي في مسنده وابن خزيمة في صحيحه وهذا فيه استحباب ان يكون المؤذن حسن الصوت نديه الاذان وهذا امر محسوس وادن مؤذن وفي صوته خشونة - [00:15:49](#)

او في صوته الصبح لم يكن في مسموع الناس كما لو اذن المؤذن وفي صوته نداوة وربما من بعض نداوة الصوت ان يخشى الناس يعتبرون من هذا النداء وفي هذا استحباب وتحسين الصوت بالاذان - [00:16:12](#)

قد اذن بلال رضي الله عنه في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ثم اذن ترك الاذان ثم اذن مرة فبكى الناس وبكاهم من شجا صوته من جهة تذكّرهم النبي صلى الله عليه وسلم من جهة اخرى - [00:16:41](#)

وفي هذا اختار صلى الله عليه وسلم ابى محذورة رضي الله عنه من نحو عشرين رجلا فاذنوا حتى اعجبه صوت ابى محذورة فعلمته الاذان نعم وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذنا - [00:17:03](#)

بلال وابن ام مكتوم الاعمى. متفق عليه. نعم وعن النبي استحباب عبدالله ابن عمر رضي الله عنهم استحباب اتخاذ المؤذن لان المؤذن يجمع الناس باهم اجتماع وهو لاداء الصلاة ولا بأس ان يعطي - [00:17:27](#)

رزقا من بيت المال ليقوم بهذه الوظيفة فمؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال يؤذن معه في الحضر والسفر وهو مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم في الحج وابن ام مكتوم - [00:17:49](#)

كان رجلا كفيفا اعمى هو الذي نزل بسيبه قول الله جل وعلا عبس وتولى ان جاءه الاعمى ومؤذنه في مكة ابو محذورة رضي الله عنهم فيها استحباب ان يتتخذ المساجد - [00:18:11](#)

المؤذنون وائمه يقوموا بهذا الفرض سواء كان كفانيا في الاذان او فرضا عينيا في الامامة وفيه جواز ان يكون المؤذن اعمى هل هذا سنة اذا كان رابطا او نديا في صوته - [00:18:30](#)

او مواطبا لان الاذان الان يحتاج الى المواظبة وقد جربنا ان المسجد يقوم على المؤذن اعظم مما يقوم على الایمان لان المؤذن يدعى الناس للصلاحة والاقامة ربما تقدم وصلى يتأخر الامام - [00:18:56](#)

المؤذن اشد انضباطا قول الفقهاء رحمهم الله ويكره ان يكون المؤذن اعمى قوله مثمر مرجوح فان ابن ام مكتوم كان اعمى كفيما ولكن لا يؤذن للفجر حتى يقال اصبحت اصبحت - 00:19:21

آآقولهم مرجوح لأن الاعمى اثبت في المسجد وادعى بعدم الانتقال الكثير والسرع وقد تسبق الناس في مدة الاذان حتى سمعنا من ذلك العجائب من يؤذن في مسجده ستين سنة - 00:19:44

وبسبعين هل اعرف رجلا رحمة الله اذن ببعضها وثمانين سنة ببعضها وثمانين سنة وهو يؤذن في الجامع الكبير في بلدنا عنيدة كان مؤذنا مع أبيه ثم استقل بالاذان ادرك المشايخ - 00:20:10

صالح العثمان المقاضي الشیخ عبدالله بن مانع الشیخ عبد الرحمن بن سعید شیخنا الشیخ ابن عثیمین توفی في تھیاتی شیخنا ابن عثیمین اخذ ببعضها واثنتين سنة وهو يؤذن هذا فضل عظيم - 00:20:31

الرئيس ويسمون عندنا الرئيس نسبة الى المؤذن ولا هو من الفياض رحمة الله هو مؤذن وابوه مؤذن وتولى الاذان بعده حفيده وذكروا عن مؤذن في الافلاج اذن ثمانين سنة توفي قبل سنتين او ثلاثة - 00:20:51

هذا صبر على الطاعة على هذه العبادة ولن يخيب ثواب هذا الصابر وسبق لنا اننا ان الاذان فضيلته او من فضيلته ما ذكر شیخ الاسلام ابن تیمیة لو لم يكن ان النبي صلی الله علیه وسلم اماما لقلنا ان الاذان افضل من این - 00:21:15

من الامامة كثير وعظيم ما جاء في فضلها وشرفها نعم يأتي هذا المؤذن امين والامام حاكم والحديث فيه ضعف لكن معناه صحيح انه امين على الوقت جاء في هذا حديث ضعيف اخر - 00:21:44

من اذن فهو يقيم هذا ايضا فيه ضعف يجوز ان يقيم غير المؤذن اذا كان مؤذنا راتبا في المسجد مرتب فيه لا يؤذن الا باذنه الا اذا خشي ان الوقت يخرج - 00:22:11

او انه تأخر عن وقت اذانه كما يقال في الامامة. نعم وعن ابن عباس وجابر رضي الله عنهم قال لم يكن يؤذن لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى - 00:22:29

متافق عليه. نعم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلی الله علیه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة. رواه مسلم. هذه الاحاديث حديث ابن عباس - 00:22:47

وجابر ابن عبد الله وجابر ابن سمرة رضي الله عن الجميع يدلان على ان العيدين وفيهما الصلاة المفروضة المشروعة صلاة العيدين لا يشرع لها لا اذان ولا اقامة ان النبي صلی الله علیه وسلم صلی العيد غير مرة - 00:23:07

ولم يؤذن للعيد ولم يقم وكذلك صلاة الجنائز ليس فيها اذان يبقى التنبيه صلاة العيد اثابكم الله فان قلت انه اذان فهذا غير مشروع انه غير مشروع وان قلت في المساجد الكبيرة - 00:23:31

الحرمين والمصليات العظيمة المشهودة وقد يقال ان هذا من المصالح المرسلة كما يقال في المنائر المساجد والمحاريب في بيان ان هذا مسجد وهذه قبلة قد يقال ذلك لكن الاظهر انه حتى - 00:23:59

في هذه المساجد لا يحتاج الى الاذان يستبدل ذلك بتتسوية الامام الصفوف الصفوف وينتظر المساجد الكبيرة حتى يقوموا ويسيروا صفوفهم كذلك ما يتعلق اه الصلاة على الجنائز ليس لها اذن - 00:24:23

انما اذا احتاج الناس الى تنبيه نبهوا ان يخرج الناس من المسجد ينبهون الى الجنائز وما جاء من تعداد عدد الجنائز الصلاة على هذا رجل وكذا امراً وكذا طفل الدوام عليها - 00:24:49

وادامة التنبيه على العدد غير مشروع وانما المشروع ان احتاج الى ذلك ان يبين انهم عاد انهم جماعة ليكون الدعاء بصيغة الجمع على رجال ونساء الاطفال يكون الدعاء ایش؟ بصيغة الجمع - 00:25:12

او الثنيبة او الافراد وان لم يعلم هذا كله ودعا ان المدعو ربنا جل وعلا وهو يعلم بنية المصلين يشفع فيهم هذا الميت اذا كانوا من الموحدين المخلصين نعم احسن الله اليكم - 00:25:39

وعن ابي قتادة رضي الله عنه في حديث طويل فيه النوم عن الصلاة وفيه ثم اذن بالصلاه فصلى رسول الله صلی الله علیه

وسلم ركعتين صلی الغداة فصنع كما يصنع كل يوم رواه مسلم - [00:26:05](#)
وروي عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم ان هواة المزدلفة فصلی بها المغرب والعشاء باذان واحد اقامتين حديث
ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه حديث طويل في النوم عن الصلاة - [00:26:24](#)

قد سبق معنا سبق هذا الحديث انه ليس في النوم تفريط وان النبي صلی الله عليه وسلم نام عن الصلاة بعدها سرى بهم ليله حتى
قادوا ان يصبحوا فسقطوا خرج عليهم - [00:26:43](#)

الصبح وطلعت عليهم الشمس قال عليه الصلاة والسلام ان واديكم هذا قد نام معكم فيه شيطان فارتحلوا عنه فلما ارتحلوا عنه امر
بلاا فاذن بالصلاۃ ثم امر ثم صلی ركعتين النافلة ثم امره فاقام - [00:27:08](#)

وصلی الغداة صنع كما يصنع كل يوم ويؤخذ من هذا ان الصلاة الفائنة والصلاۃ المقوية يستحب لها الاذان يستحب لها الاقامة ظاهر
الحديث انه يستحب لها الاذان اذا كانت من فاتتهم جماعة - [00:27:31](#)

لانه فاتتهم النبي ومن معه من المجاهدين المسلمين فاذا فاتت الانسان وحده الاولى من يقيم لان الاذان ذهب مقته ولو اذن اخذا
بالعموم كان الامر فيه سعة والحمد لله ثم ذكر حديث جابر ابن عبد الله وهو الحديث الذي رواه مسلم في الصحيح - [00:27:59](#)

بصفة حج النبي صلی الله عليه وسلم. رواه عن جابر من محمد بن علي بن الحسين من محمد بن علي بن حسين جاره افرع خويك
محمد ابن علي بن حسين تقول انت محمد علي حسين - [00:28:33](#)

محمد هو الباقي علي بن الحسين زين العابدين والذي روی هذا الحديث عن جابر بطوله محمد ابن علي ابن ابي طالب ذاك من حنفي
نسبة الى امه تمييزا. لأن امه كانت من سبيبني حنيفة - [00:29:04](#)

اما محمد بن علي بن الحسين هو محمد ابن علي زين العابدين ابن الحسين ابن ابي طالب رضي الله عنه دخل على جابر
فاحتضنه لما عرف انه ابن رسول الله فادخل يده - [00:29:29](#)

في صدره وسائله صفة حج النبي عليه الصلاة والسلام فذكر حديث صفة الحج بطوله وهو اصل بصفة حج النبي عليه الصلاة والسلام.
ذكر فيه انه عليه الصلاة والسلام اتى المزدلفة - [00:29:47](#)

وصلی بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين وهذا الحديث مع الحديث السابق حديث ابی قتادة فيه الصلاة الاذان للصلاۃ ولو كان
في غير اول وقتها وفي حديث ابی قتادة اذنوا بعدهما خرج الوقت بظهور الشمس - [00:30:07](#)

واذانه صلاة المغرب والعشاء ليس في اول الوقت لان الوقت دخل على النبي عليه الصلاة والسلام اين دخل عليه وقت المغرب يا عبد
الله ابن مسعود عبد الله ابن مسعود - [00:30:30](#)

تفكر وتهوحس اين وصلت؟ وصلت المکلى خلنا نشوف الاخوان نبيل بن عطية بطانية فيها مع هالبرد ها يا الزول المزدلفة
احسن دخل عليه المغرب في عرفات طيب لما لم يصلی بهم - [00:30:51](#)

المغرب في عرفات كان هديه المطرد عليه الصلاة والسلام انه يصلی الصلاة في اول وقتها وهو القائل لما سئل اي العمل افضل؟ قال
الصلاۃ لوقتها وش الخاصية مع انه لو صلى بهم قبل ان ينفر ارفق بهم - [00:31:16](#)

انتهى الانشغال بالدعاء بغروب الشمس ابی جوابا بين تسبدي حرارة لا التيسير على الناس ان يصلی بهم في عرفة متھيون
متوضئون ليدرك بهم صلی الله عليه وسلم شرف المكان - [00:31:47](#)

عرفة ليست والمزدلفة ايش ولهذا كان في ايام الحدبية ومكث فيها نحو من ثلاثة اسابيع او اكثر اذا حضر الوقت دنا فصلی داخل
حد الحرم صلی الله عليه وسلم وفيه - [00:32:16](#)

تشريع لامته ان المسافر ان شاء صلی في اول الوقت او في اثنائه او في اخره وفيه ان الصالاتين المجموعة يصبح وقتها واحدا
يصبح وقتها ايش وقتا واحدا ولهذا المغرب مع العشاء - [00:32:43](#)

ما بين هذا الوقت ان يخرج الا يدخل هذا اذا غاب الشفق الاحمر دخل وقت العشاء وخرج وقت المغرب مثله في وقت الظهر والعصر
طيب لما جمع الصالاتين يشرع عند الجمع الا يؤذن الا اذانا واحدة - [00:33:04](#)

ولكن الاقامة اقامتان وهذا وجه من قال انه اذا صلى وحده انه لا يؤذن للصلوة وانما يكفي الاقامة لما اكتفى النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة المجموعة باقامة دون الاذان - [00:33:24](#)

طيب لو قام واذن صلاة العشاء فعمله خلاف السنة ولهذا يفرق فيه بين الجاهل وبين المتعلم السنة اذان واحد ثم اقامتان كما حصل في عرفة جمع بين الظهر والعصر بإذان واحد واقامتين - [00:33:43](#)

وهكذا كل صلاة تجمع سواء في حضر الجمع للخوف قول المطر او للعذر او الجمع والقصر في السفر فان المشروع هو اذان واحد واقامتان افعاله وسنته صلى الله عليه وسلم - [00:34:06](#)

اين صلى المغرب والعشاء في المزدلفة صلى الله عليه وسلم لا المزدلفة كلها مشعر ولكن موضع المشعر الحرام موضع المسجد لم يأتي اليهن عليه الصلاة والسلام الا لما اصبح - [00:34:31](#)

بعدما صلى في موضعه ركب حتى اتى المشعر صلى المغرب والعشاء ثم رقد وصلى الفجر في موضعه الذي نزله في اول المزدلفة في اول المزدلفة صلى الله عليه وسلم ولهذا المزدلفة - [00:35:02](#)

يسى جمع تسمى بالمشعر الحرام اوسع المشاعر اوسعها حتى انها ربما كانت اوسع من مني او مقاربا لها اوسع من عرفة وهذه مشاعر مستقلة لا يصح التملك فيها لانها متعلقة بالنسك - [00:35:22](#)

قال الله جل وعلا فاما اذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشهد الحرام. كل مزدلفة مشعر حرام سميت مزدلفة لازدلاف الناس اليها بعد ما كانوا اللي في الحلم في حرم - [00:35:57](#)

تسمى جمع لاجتماع الناس بها وتسمى المشعر لانها من شعائر الله وهي حرام في مقابل عرفة التي هي مشعر ايش؟ حلال وعرفة مشعر حلال وفيها اعظم اركان الحج والمزدلفة مشعر حرام وفيها واجب من واجبات الحج - [00:36:14](#)

لماذا لان العبادات لا تدركها العقول مهما بلغ الذكاء لائق البداهة ان يكون ارقى اعظم الركن في اهم مكان يا اخي لله حكمة في ذلك اركان الحج اربعة اعظم اركانها الوقوف بعرفة. وعرفة مشعر حلال - [00:36:37](#)

المزدلفة التي هي مشعر الحرام المبيت بها ايش واجب في قول الجمهور ذهب المالكية الى انه ركن به بحق الرجل وذهب بعض اهل العلم لانها مستحبة الصحيح انها واجبة الا على اهل الاعدار - [00:37:03](#)

ثم يأتي ان شاء الله في موضعه من الحج كان يظن هذا مزدلفة اكبر من عرفة لكن عرفة لانها في مكان افيح الجبال عنها متبعادة ظن انها اكبر لكن مزدلفة اكبر - [00:37:25](#)

وعن سعيد بن جبير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع صلى المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين باقامة واحدة رواه مسلم وفي رواية لابي داود باقامة واحدة لكل صلاة ولم ينادي في الاولى - [00:37:49](#)

ولم يسبح على اثر واحدة منها. وفي رواية ولم ينادي في واحدة منها. وحديث سعيد بن جبير ابن عمر مطابق لحديث جابر في وصفي صلاة النبي عليه الصلاة والسلام في المزدلفة وهي جمع - [00:38:19](#)

جمع بين المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين لم ينادي لكل صلاة بالنداء للصلوة الاولى لان النداء للصلوة الاولى نداء للثانية. لان الثانية ستقام بعدها مباشرة وفيه مسألة انه اذا جمع بين الصالاتين - [00:38:39](#)

يكتفى فيهما بذكر واحد الذكر الثاني يشمل الاولى والثانية كما اشتمل الاذان الاولى والثانية وقوله لم يسبح بينهما التسبيح هنا اي لم يتتفل لم يتتفل لانه اتبع هذه بهذه مجرد ان سلم - [00:39:04](#)

اقام بلال الصلاة الثانية وليس معنى لم يسبح لم يذكر الله بعدها لا انما لم يتتفل هذه السنة المطردة في كل صلاتين مجموعتين الاذان لهما جميعا ولكل واحدة من الصالاتين اقامة - [00:39:27](#)

والله اعلم. نعم عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلاا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اتفق عليه. هذا حديث جليل - [00:39:51](#)

وفيه مع ما مضى اتخاذ مؤذنين او مؤذنين وفيه مشروعية الاذان الاول الفجر ويكون الاذان الاول في الليل يكون الاذان الاول في

الليل وهذا هو الوقت الوحيد الذي يجوز ان يؤذن فيه قبل دخول وقته - 00:40:16

وقت الفجر يجوز ان يؤذن له المؤذن قبل دخول وقته كان بلال يؤذن بليل ويؤذن ابن مكتوم اذا طلع الفجر لانه لا يؤذن حتى يقال اصحيت اصحيت - 00:40:48

من اهل العلم من اخذوا من هذا الحديث ان هذا الاذان الاول مشروع في رمضان من اين اخذوه من قوله صلى الله عليه وسلم ان بلاط يؤذن بليل، فكروا واشربوا - 00:41:08

هذا قوم لبعض اهل العلم من الشراح لكنه قول متعقب لأن الصيام يكون في رمضان وفي في غيره ومعروف أن بالال يؤذن حتى في
غیر رمضان وفيه الرد على من قال ان الاذان الاول قبل الفجر بدعة - 00:41:25

هذا رد عليه في قوله عليه الصلاة والسلام يؤذن بليل اي لم يدخل بعد وقت الفجر اذا ما فائدة الاذان حتى يرجع المصلي وينتبه الغافل، يرجع المصلي بذاته وينتبه الغافل من الغافل - 00:41:49

هذا بلال ان ما بين هذا وهذا الا ان يصعد هذا وان ينزل هذا تقربيا عشر دقائق او نحو او ربع ساعة الصعود على ظهر المساجد يحتاج الى وقت فهذا امر متسق - 00:42:38

اذا ظبطها ولي الامر بان لا يحصل بين الناس اضطراب نعم وعنه ان بلال رضي الله عنه اذن قبل طلوع الفجر فامرہ النبي صلی الله علیہ وسلم ان بحث فـ نادی اللـ العبد - 18:43:00

انا فرجع فنادي الا ان العبد نام. رواه ابو داود وذكر علته وقال ابن المديني والترمذى هو غير محفوظ. وقال الذهلي هو شاذ مخالف
اما رواه الناس عن ابن عمر رضي الله عنه - 37:43:00

وقال مالك لم تزل الصبح ينادي بها قبل الفجر فاما غيرها من الصلوات فانا لم نرى ان ينادي لها الا بعد ان يحل وقتها هذا فائدة
المحدث عبد العزائم أتكم في الاحاديث الثالثة في اغداة - 55:43:00

او فيها تنبية على ضعفها يريد فيها موجب الضعف هذه القصة ضعيفة ان بلا فاذن قبل الفجر فامر النبي ان يرجع في نادي ١٨-١٩ العدد ٢٠١٣ العدد ٦٥٣

وهذه غير محفوظة رواية شاذة واجتازت من رواية حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر نقول الصحيح ان هذه الرواية موقعة في حديث اعاليما حاملا متنها - 00:44:43

هذا الحديث نبه عليه الماتم بايراده للدلالة على ضعفه وشذوذه رحمة الله نعم نعم الاذان للجمعة اذان الجمعة اذا دخل الخطيب
هذا النداء للجمعة الامر حرام موقتاً تدخل الخطيب - 00:45:31

اما الاذان الاول هذا اذان سنه في الناس امير المؤمنين عثمان بن عفان واقره عليه الصحابة رضي الله عنهم قد امرنا بالاقتفاء بسنة النذار الشافعى والثانى الشافعى وقاما معاشرى اللذان من ذر اللهم من

الاذان الاول مستحب والاذان دخل الخطيب هو اذان الجمعة نعم استبدال التكبيرات بالتسبيح هذا من البدع او انه يرفع صوته قبل اذان العصر

سواء جعلها في اول الاذان او في اخرها لا يزيد على الاذان لان الفاظه متعددة كما سبق والله اعلم ها الوقت بين الاذانين في الجمعة

يتنبه الناس يستعد ويتهيأ يحتاج ان يكون بين الاذان الاول الجمعة والاذان الثاني مدة والذي عليه العمل انها ساعة او اكثر بقليل هذا ما حصل فيه المعنى لو اذن ثم اذن ما حصل المعنى الذي لاجله شرع اذان الجمعة الاول - [00:47:13](#)

نعم عليكم يا شيخ الاعاجم عندهم هذا وهذا من اثار آآل الدولة العثمانية لما بسط آآل بسطت على الاماكن اصبعوا يؤذنون لها اذانا من غير فقه له لم يكن بينهما الا خمس دقائق او اقل - [00:47:37](#)

النحوحة قبل الاذان يا شيخ بعض المؤذنين يتمنجح قبل تتحنح لاجل ان يختبر الاذاعة وصوت المكبر لا بأس اذا كانت عادة يا شيخ حتى لو كان عادة يختبره بحال ما ينفع فيه - [00:47:58](#)

او يضره يتنجح وربما لو تتحنح حتى يصفو صوته من البلغم وغيره ليست معناها معنى التعبيد بينما الصلاة على النبي فيها معنى التعبيد نعم احسن الله اليكم يا شيخ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:48:14](#)

اذا سمعتم الندى فقولوا مثلما يقول المؤذن. متفق عليه نعم وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاه القائمه ات محمد الوسيله - [00:48:45](#)

فضيلة وابعثه مقاما مهومدا الذي وعدته. حلت له شفاعتي يوم القيمة. رواه البخاري. رواه النسائي وابن ابي البيهقي المقام المحمود بلفظ التعريف اه في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:49:10](#)

اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن عليه هذا الامر خرج مخرج التنبيه والارشاد يكن امرا للوجوب وانما هو الاستحباب وفيه مشروعيه اذا اذن المؤذن ان ينقطع الانسان عن عمله الذي يعمله - [00:49:33](#)

ويشغله عن اجابة المؤذن فيجيب المؤذن فان كان في حديث قطعه او في درس او قوه وفي عمل يشغله انتظر فان كان عمله لا يشغله عن المتابعة العمل البدني او يطوف - [00:50:03](#)

انه يكمل عمله ويردد مع المؤذن اقول مثل ما يقول ذهب اهل الظاهر الى ان هذا للوجوب صحيح انه للاستحباب وهذا الامر يحتاج الى ان يعود الانسان عليه نفسه اذكر شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله - [00:50:28](#)

سواء كان في درس او في وظيفة او في بيته مجلسه افاده الناس اذا اذن المؤذن اوقف ما هو منشغل به واجب المؤذن حتى في الهاتف ان كان الاجابة على منتهاها اتمها بسرعة - [00:50:52](#)

فان كان المتصل من الداخل ومن قريب قال انتظر يجيب المؤذن وان كان المتصل من مكان بعيد يكلفه اجابه بسرعة في هذه الفضيلة في اجابة المؤذن والاحاديث فيها احاديث متکاثرة كما سيأتي في حديث ابن عمر حديث عمر وغيره - [00:51:14](#)

يردد مثل ما يقول المؤذن الا في موضعين الموضع الاول اذا قال المؤذن اشهد ان محمد رسول الله تحب له يقول وانا اشهد ان محمدا رسول الله رضي بالله ربا وبمحمد رسوله وبالاسلام دينا - [00:51:37](#)

ما رواه مسلم في الصحيح الموضع الثاني عند الحي علتین اذا قال حي على الصلاة مرتين احيي على الفلاح مرتين ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله وما سواه مما قبله وبعده من الفاظ الاذان - [00:51:58](#)

يردد مثل ما يقول المؤذن وفي قوله اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول يشمل الاذان والاقامة ايضا لان المقيم مؤذن والاقامة تسمى اذانا في حديث جابر ما يشرع ان يقال بعد الاذان - [00:52:17](#)

وهو يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاه القائمه محمد الوسيله والفضيلة وابعثه مقاما مهومدا هذا لفظ الجماعة عند البيهقي وابعثه المقام المحمود الذي وعدته ولو قال انك لا تخلف الميعاد فقد ثبتت هذه الزباده - [00:52:40](#)

من غير وجه الذي في الصحيح صحيح البخاري واته المقام المحمود الذي وعدته ما المقام المحمود الذي وعده الله اياه والمنوه عنه في قوله في اية الاسراء ومن الليل فتهجد به نافلة لك - [00:53:03](#)

عسى ان يبعثك ربك مقاما مهومدا وعسى من الله واجبة وهو مقام الشفاعة العظمى هذا هو الصحيح وهو الذي عليه جماهير السلف جاءت روایة عن مجاهد وغيره ان المقام المحمود ان يجلس الله نبيه محمد - [00:53:24](#)

جواره على العرش هذا القول مرجوح لما المقام المحمود ما يحمده عليه الاولون والاخرون وهو مقام الشفاعة العظمى والوسيلة

والفضيلة ات محمدما هما شيء واحد وقيل الوسيلة هي القربى التي شرعها الله له ولامته - 00:53:48

وللموحدين يا ايها الذين امنوا انقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة اي ابتغوا اليه القرية بما شرع والفضيلة منزلة في الجنة لا تليق الا لواحد عليه الصلاة والسلام ان يكون هو هذا الواحد - 00:54:22

وهذا فيه الدليل على تباين وتفاصل منازل ودرجات اهل الجنة فيها ونسأل الله جل وعلا بوجهه الكريم وباسميه الاعظم باسمائه وصفاته الفردوس الاعلى من الجنة لنا ولكم ولوالدينا وجميع المسلمين. نعم - 00:54:45

الله عليكم يا شيخ في قوله اذا سمعتم المؤذن هل يشمل اذا سمعتم المؤذن الاصل انه في المؤذن بالصوت المباشر فان جاءت الاذان مسجلة في الاذاعة وهي في الوقت فتنزل في حكم الاذان المباشر - 00:55:08

يسرع له ان يجيبه ان يجيبها وكان شيخنا رحمة الله في السفر اذا سمع الاذان في في الاذاعة اجابه وردد وراءه نعم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر - 00:55:29

فقال احدكم الله اكبر ثم قال اشهد ان لا الله الا الله. قال اشهد ان لا الله ثم قال اشهد ان محمدما رسول الله. قال اشهد ان محمدما رسول الله. ثم قال حي على الصلاة - 00:55:57

قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال الله اكبر الله اكبر. قال الله اكبر الله اكبر - 00:56:18

ثم قال لا الله الا الله. قال لا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم. وفي هذا الحديث ان فضيلة الترداد مع المؤذن فيها فضيلتان الاولى موعد بدخول الجنة اذا قال ذلك من قلبه - 00:56:35

موقعنا الثانية ان تحل له شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وهي الشفاعة التي ادخلها عليه الصلاة والسلام لامته يوم القيمة وهي عدة شفاعات ننبه عليها ان شاء الله بعدهم الدرس بعد الصلاة - 00:56:59

نقف على هذا الموضع والله اعلم نعم - 00:57:20